



بلقيس عبد الرضا



مقالات أخرى للكاتب

السياحة والترفيه مستحيلان إلا للبنانيين ...

الأحد 30/05/2021

ما هي المهن الجديدة بعد كورونا والانهياري؟

الثلاثاء 25/05/2021

الأسعار بعد رفع الدعم: كيف نؤمن الخبز ...

الجمعة 07/05/2021

أقسى رمضان يشهده لبنان.. الصيام بلا ...

الأربعاء 28/04/2021

المزيد

الأكثر قراءة

رجل يدّعي النبوة في دمشق؟

باسيل عبء على حزب الله..
والخليج ينتظر نهاية ...كلام نصرالله عن البنزين
الإيراني: المحطات وطرق ...الخليان وصفا واللقاء بباسيل:
"أجواء إيجابية" ...غارات إسرائيلية تستهدف
دمشق وحمص: 10 قتلى
بينهم 7 غير ...مصطفى علوش يتخطى واقعة
ابتزازة

فيديو غراف: السلع الغذائية الأساسية ترتفع 500 في المئة

بلقيس عبد الرضا | السبت 05/06/2021



Tweet

Share 1

شارك المقال : ١١١١

0:26 / 1:16

لم يكن مفاجئاً ما تناوله تقرير البنك الدولي الأخير عن لبنان، إذ وصف الأزمة في البلاد بأنها ثالث أكبر الأزمات على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وتحت عنوان "لبنان يغرق"، كشف التقرير عن أن "واحداً من بين كل خمسة عاملين فقد عمله، و 41 في المئة من العائلات اللبنانية يصعب عليها الوصول إلى الطعام والأساسيات الأخرى، و36 في المئة من الأسر لا تحظى بالرعاية الطبية".
قد لا تبدو هذه الخلاصة صادمة جداً، مقارنة بأسعار السلع الأساسية في البلاد. فهي شهدت ارتفاعات ناهزت 400 و500 في المئة خلال 15 شهراً فقط. فمن شباط 2020 وحتى أيار 2021، كان أثر الزيادة في أسعار السلع مأساوياً على المواطنين، في ظل انخفاض قيمة الأجور.

اللحوم والبيض

في جولة سريعة في الأسواق اللبنانية، رصدت "المدن" تغييرات جوهرية في أسعار السلع الاستهلاكية، مقارنة بما كانت عليه في جداول وزارة الاقتصاد في شباط 2020. وتبين أن أسعار السلع الرئيسية: بيض، حليب، زيت، وأرز، ارتفعت بين 200 إلى 400 في المئة. والارتفاع ربما له مبرراته: توقف عمليات الاستيراد، انخفاض قيمة الليرة اللبنانية، والتهديب. لكن غير المبرر إطلاقاً هو الارتفاع الذي طال المنتجات الزراعية المحلية، التي قفزت بمعدلات تفوق حاجز 500 في المئة.

وفي مقدمة السلع المرتفعة برز سعر اللحوم، إذ ارتفع بنحو 185 في المئة. ففي العام الماضي لم يتخط سعر كلغ اللحوم، 25 ألف ليرة (العجل) و 35 ألف ليرة (الغنم)، ووصل اليوم للعجل إلى 100 ألف، وقفز إلى 120 ألف في بعض المناطق. أما الغنم فقد ناهز سعره 300 ألف ليرة.

وأسعار الدجاج ليست في منأى من الارتفاع. فسعر الكلغ منه لم يتخط حاجز 7000 ليرة أو 10000 ليرة في شباط 2020، لكنه يباع اليوم بسعر يناهز 35 ألف ليرة، ما يعني بلوغ ارتفاعه أكثر من 120 في المئة.
والبيض كانت له حصته من الارتفاع بنسبة 350 في المئة. فبعدما كان سعر كرتونة البيض عند حدود 7000 ليرة، بلغ اليوم حاجز 32 ألف ليرة. والسلع الأخرى، كالأرز مثلاً، شهدت أسعارها ارتفاعات ناهزت 260 في المئة. ففي شباط 2020، لم يكن سعر كلغ الأرز البسمتي يناهز 5000 ليرة، لكنه قفز اليوم إلى أكثر من 18 ألف ليرة.

الخضر والفاكهة

على الرغم من أن إنتاج الخضر والفاكهة محلي بنسبة 100 في المئة، ارتفعت أسعارها ارتفاعاً غير مبرر. على سبيل المثال لا الحصر، كان سعر الكلغ من الخيار أو البندورة يتراوح ما بين 1000 و2000 ليرة، لكنه ناهز اليوم عتبة 8000 ليرة. ما يعني أن الارتفاع كسر حاجز 500 في المئة، ووصل إلى 700 في المئة. وهذه حال البطاطا التي تضاعف سعرها. ويبدو سعر البصل والثوم جنوبياً، إذ تجاوز سعر كلغ الثوم حاجز 25 ألف ليرة، فيما لم يكن يتخطى في شباط الماضي 3000 ليرة.

والفاكهة لا يختلف حال أسعارها: ارتفع سعر كلغ التفاح إلى 15 ألف ليرة، ويباع في بعض الأماكن بـ 35 ألف ليرة، على أساس أنه مستورد، فيما لم يتعدى سعره سابقاً حاجز 6000 ليرة. فالزيادة إذاً ناهزت 600 في المئة. ولعل المأساة الأكبر تتعلق بسعر الحمضيات المحلية الانتاج بامتياز. فسعر الكلغ منها قفز خلال عام أكثر من 1100 في المئة. فلم يكن السعر يتخطى حاجز 500 إلى 1000 ليرة، ويباع اليوم بسعر 6000 إلى 7000 ليرة.

انهيار الزراعة

ويبعد رئيس "تجمع مزارعي وفلاحي البقاع" إبراهيم ترشيشي، أسباب ارتفاع أسعار المنتجات اللبنانية إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج. فمعظم المنتجات اللبنانية مرتبطة بالدولار. ويقول ترشيشي: "يحتاج المزارع إلى البذور المستوردة، والمبيدات والأسمدة غير متوفرة إلا بالدولار الأميركي. ومن الطبيعي أن يرتفع السعر من عام إلى الأخرى، على اعتبار أن سعر الدولار ارتفع أضعافاً مضاعفة".

قد لا تتقف هذه الارتفاعات عند هذه الحدود، حسب ترشيحي، بل يمكن أن تشهد قفزات أخرى في المستقبل القريب. وهو يعزو السبب إلى غياب الدولار، خصوصاً بعد القرارات التي اتخذتها الدول المجاورة: وقف الاستيراد من لبنان. الأمر الذي انعكس على المزارع. وغياب الدولار النقدي، في ظل حجز الأموال في المصارف، يؤدي حتماً إلى توقف الانتاج الزراعي. وهذه الحال ما هي إلا عينة بسيطة من ما شهدته السلع كافة في لبنان. ومن غير المستبعد أن تشهد الأسعار ارتفاعات إضافية في المستقبل القريب، وتحديداً بعد اتخاذ السلطات اللبنانية قرارها النهائي برفع الدعم. فهل اللبناني مستعد للمزيد من الانهيارات، وصولاً إلى الجوع؟

You Might Also Like



FROM THE WEB

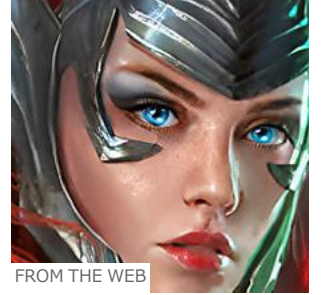
小さな赤ちゃんグマを救った男性に
…対し、母親のクマが取った非
（「ティップアンドトリック」）

[続きを読む](#)



FROM THE WEB

多くの人が知らない交通事故弁護士の
ことを知ったら、驚かもしれません
（Search | Aporia）



FROM THE WEB

コンピューターがあるなら、絶対試す
！ベキゲーム
（Raid: Shadow Legends）



FROM THE WEB

奇跡の7つ子としてこの世に生を受け、
現在21歳に成長した彼らの姿
（Soolide）

Recommended by



FROM THE WEB

両親に捨てられた中国人の少女。アメ
…リカ人家族に引き取られた後に
（Japa Crunch）



FROM THE WEB

プログラマーの給料が公開され、皆驚
いています
（Search | Red Gobo）

141 مشاهدة



Tweet

Share 1

شارك المقال : 111

التعليقات

التعليقات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

0 Comments

Sort by **Oldest**



Add a comment...

Facebook Comments Plugin

نبذة عنا
اتصل بنا
حقوق النشر
إعلاناتكم
خريطة الموقع

محطات
رأي
ثقافة
ميديا
الكاريكاتير

الرئيسية
لبنان
اقتصاد
عرب و عالم



© جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2021
محتويات هذه الجريدة محمية تحت رخصة
المشاع الإبداعي

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

اشترك